سلطات الامن الاسرائيلية اتخاذ سلسلة من العقوبات والاجراءات الرادعة «لكي توضح للسكان العرب في المناطق المحتلة ان مثل هذا الأمر لن يغيّر شيئاً». وقد حذّر رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية، العميد شيكا ايرز، من انه في حال استمرار الأعمال المناهضة للاحتلال في الضفة، سوف تتخذ اجراءات أشد. وأضاف ايرز: «اذا وضعونا في اللاخيار وظهرنا الى الحائط وضغطوا علينا، لن يكون هناك مفرّ من وقوع ضحايا في النفوس» (**هآرتس**، ١٩٨٧/١٢/٢٢).

• في يوم الاضراب في القطاع العربي في اسرائيل، اعتقل ما يزيد على مئة شخص عربي بتهمة المشاركة في أعمال رشق الحجارة واشعال اطارات السيارات والتحريض داخل «الخط الاخضر». وقد جرح حوالى عشرين عنصراً من أفراد الشرطة، جراح أحدهم بليغة وجراح ثلاثة متوسطة. وتضرر عدد من سيارات الشرطة خلال اصطدام الشرطة مع المتظاهرين. وأضافت مصادر الشرطة ان ما يقرب من ٢٣٠٠ عنصر من الشرطة الاسرائيلية ورجال حرس الحدود، اضطروا الى التدخل والعمل في عشرات الاحداث التي وقعت في انحاء البلاد، وفي الأساس في المناطق التي تحتوي على عدد كبير من السكان العرب، مثل الناصرة وعكا واللد والرملة ويافا (**هآرتس**، ١٩٨٧/١٢/٢٢).

• حذّر وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، العرب في المناطق المحتلة واسرائيل، من أنه ينوي استخدام الوسائل كافة، بما فيها المؤلمة، من أجل المحافظة على النظام العام؛ وأوضح رابين ان العرب «لن يحرزوا شيئاً بالارهاب والعنف». وقوّم رابين الموقف، في المؤتمر الصحافي الذي عقده في اللد، إثر عودته من الخارج، بقوله: «اعتقد بأن ما يجرى من أعمال خرق للنظام وأعمال عنف، يتم من خلال اتجاه سياسي واضح تقف وراءه ايران والعراق وسوريا، وقبل كل شيء م.ت.ف.». وأضاف رابين: «اعتقد بأن ما يجرى هنا، هو محاولة لاعادة النزاع الاسرائيلي ـ العربي الى ضمير العالم، من جانب الاوساط المعادية» (**هآرتس**، ١٩٨٧/١٢/٢٢).

• قال المدير السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية، يوسي بايلين، ان الجيش الاسرائيلي لم يكن مستعداً للحجم والطابع الشامل للحوادث التي نشبت في المناطق المحتلة؛ وكنتيجة لذلك، وجد الجنود أنفسهم في موقف «السبيل الوحيد فيه، تقريباً، لمعالجة الوضع، هو استخدام النيران» (**هآرتس**، ١٩٨٧/١٢/٢٢).

• عقد أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، الموجودون في الاردن، اجتماعاً في مقر المجلس، في عمان، حضره رئيس المجلس، الشيخ عبدالحميد السائح، وتدارسوا خلاله الأوضاع في المناطق المحتلة. ويصادف اليوم، يوم التضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني الذي حدده مجلس جامعة الدول العربية. وقد ناشد الشيخ السائح القادة العرب والمسلمين وكل قوى الخير في العالم تقديم كل أشكال الدعم المادي والمعنوي لانتفاضة الشعب الفلسطيني (**وفا**، ١٩٨٧/١٢/٢١). وقد امتدت الانتفاضة الفلسطينية لتشمل المناطق المحتلة العام ١٩٤٨، حيث أعلن الاضراب العام، ووقعت اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة الاسرائيلة؛ وانضمت الى المضربين وفود يهودية من حزب مبام وراتس، ووفود نقابية وحزبية أخرى. ووصف رئيس المجلس القطري للمجالس المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، الاضراب بأنه من أنجح الاضرابات التي دعي اليها (**المصدر نفسه**).

• تتواصل مظاهر التأييد والدعم لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة في عواصم العالم، حيث أماكن انتشار الجاليات الفلسطينية. وقد اعتصم حشد من الفلسطينيين والعرب في قبرص في ساحة الحرية للتنديد بممارسات اسرائيل، واظهار التأييد لانتفاضة الشعب الفلسطيني، حيث أحرقوا العلم الاسرائيلي بحضور السفراء العرب وممثل م.ت.ف. لدى قبرص (**وفا**، ١٩٨٧/١٢/٢١).

• قام الملك الأردني حسين بزيارة رسمية الى موسكو. وفي مأدبة العشاء التي أقامها له رئيس اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية، أندريه غروميكو، تحدث حسين عن ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره الدول الخمس دائمة العضوية والأطراف المعنية بما فيها م.ت.ف. كما تحدث عن الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة، باعتبارها مواجهة ضد الاحتلال الاسرائيلي (**الرأي**، ١٩٨٧/١٢/٢٢).

• دعا ملك المغرب، الحسن الثاني، بصفته رئيساً للجنة القدس، وزراء الدول الاعضاء في لجنة القدس، الى الاجتماع للبحث في الوضع في الاراضي المحتلة. وأكد الملك الحسن، في رسالته الى رؤساء الدول الأعضاء في اللجنة المذكورة، ان الاحداث في الأراضي المحتلة تلزم كل من ينتمي الى الاسلام بالعمل